

كلمة رئيس هيئة الشؤون الدينية التركي، محمد غورمان، خلال افتتاح أعمال مؤتمر بيت المقدس الدولي السادس يقول فيها إن المسلمين يواجهون تحدي تهويد القدس*

بيت لحم، 2015/5/19

قال رئيس هيئة الشؤون الدينية التركي، محمد غورمان، إن المسلمين اليوم يواجهون تهويد القدس، وهم أمام تحدٍّ كبير يتعارض مع العقيدة القرآنية الإسلامية بشأن القدس التي هي "جزء من إيمانهم وعقيدهم لا يكتمل الإيمان إلا بها".

جاء ذلك خلال افتتاح أعمال مؤتمر بيت المقدس الدولي السادس في مدينة بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية، بعنوان "دعم القدس وتعزيز صمود المقدسيين.. الدور والواجب"، بحضور رئيس الوزراء رامي الحمد لله، وقاضي قضاة الأردن أحمد هليل، وعدد من الشخصيات الدينية الإسلامية والمسيحية من فلسطين وخارجها. وتستمر أعمال المؤتمر حتى مساء الخميس، حيث تنتقل جلساته غدا الأربعاء لمدينة نابلس، والخميس لمدينة الخليل.

وأضاف غورمان إن "الشعب التركي والرئاسة التركية لا يقرون أي تغيير ديمغرافي أو سياسي أو جغرافي يقوم به الاحتلال (الإسرائيلي) أو عصاباتة في القدس والمسجد الأقصى المبارك".

ومضى قائلاً: "نعمل اليوم على أن تكون القدس ضمن برنامج زيارة المعتمرين الأتراك لتأكيد مكانة الأقصى والقدس في الشعائر الدينية المقدسة".

وقال "كان الإسراء مرحلة صعود وعلو في مراحل الدعوة النبوية بين مكة والمدينة المنورة زمانياً ومكانياً، فكان الإسراء صعوداً في إعلان ميلاد أمة مسلمة في الأرض تربط في عقيدتها بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى، لتكون قضية الأقصى وبيت المقدس قضية الأمة المسلمة، منذ العام العاشر من البعثة (بعثة الرسول الكريم محمد) وإلى يوم الدين".

وأضاف: "المسلمون اليوم في مواجهة تهويد القدس، وأمام تحدٍّ كبير يتعارض مع العقيدة القرآنية الإسلامية للقدس، فالقدس هي جزء من إيمانهم وعقيدهم لا يكتمل الإيمان إلا بها".

وتابع إن "قضية القدس ليست خاصة بالفلسطينيين ولا العرب ولا الأتراك وحدهم؛ وإنما هو شأن يعود للأمة الإسلامية كلها".

*المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>